

كبار مسؤوليها مهددة باحتلال سوريا وتغيير نظام الحكم فيها مما دفع ج.ع.م. المرتبطة باتفاقية للدفاع المشترك مع سوريا، الى تحريك قواتها باتجاه الحدود الشرقية وطلب سحب قوات الطوارئ الدولية بتاريخ ١٦/٥/١٩٦٧ وما تلا ذلك من اعلان الرئيس جمال عبد الناصر اغلاق خليج العقبة أمام الملاحة الاسرائيلية يوم ٢٢ من الشهر ذاته^(١).

وتسارعت الأحداث بعد ذلك باتجاه رأب الصدع في البنيان العربي، بعدما بات واضحاً أن الحرب مع اسرائيل أصبحت وشيكة، فعمدت في القاهرة اتفاقية للدفاع المشترك بين ج.ع.م. والمملكة الاردنية الهاشمية في ٢٠ أيار (مايو) ١٩٦٧. ولم تمض أيام، حتى انضم العراق الى أطراف تلك المعاهدة يوم ٤ حزيران (يونيو) في حين أعلنت الدول العربية الأخرى تضامنها مع تحرك دول المواجهة وإجراءاتها^(٢). غير أن جميع هذه التحركات التضامنية جاءت متأخرة جداً. ذلك أنه ما كانت شمس الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ تبرز، حتى كانت الطائرات الاسرائيلية تقوم بهجوم خاطف على مطارات ج.ع.م. معلنة بدء الحرب العربية - الاسرائيلية الثالثة.

Harper and Row, 1967), Eisenhower, *op.cit.*, especially pp. 53, 73, 82-84; and Moshc Dayan, *Diary of the Sinai Campaign: 1956* (London: Sphere Books limited, 1967), p. 65.

(٢) أنظر: Nutting, *Op.cit.*, p. 93.

(٤) راجع المصدرين التاليين: Eisenhower, *Op.cit.*, pp. 80-82.; and Nutting, *Op.cit.*, pp. 115-6.

(٥) من أجل شرح تفصيلي لمواقف الدول الكبرى من الهجوم الثلاثي في العام ١٩٥٦ راجع: Keesing's *Contemporary Archives: 1955-1956*, pp. 15201-15210; and Eisenhower, *Op.cit.*, pp. 77, 84 and 89.

(٦) حول ردود الفعل العربية، الرسمية والشعبية، راجع: Keesing's *Contemporary Archives: 1955-1956*, pp. 15211 and 15236; also Eisenhower, *op.cit.* p.86.

(٧) أنظر: Gertude Samuels, *Ben-Gurion Fighter of Goliath* (New York: Thomas Y. crowell, 1965), p. 220. Eisenhower, *op.cit.*, pp. 94, 95 and 98.

(٨) أنظر: Hudson, *op.cit.*, p. 325; and Terry, *op.cit.*, p. 346.

(١) لعرفه هذه التفاعلات على الصعيدين المحلي والدولي كما هو مبين أدناه، أنظر المراجع التالية: Michael C. Hudson, «The Arab States, Policies Towards Israel», in Ibrahim Abu-Lughod (ed.), *The Transformation of Palestine* (Evanston: Northwestern University Press, 1971), pp. 321-5; Janice Terry, «Israel's Policy Toward the Arab States» in Abu-Lughod (ed.), *Ibid.*, pp. 344-6; Dwight D. Eisenhower, *Waging Peace: 1956-1961* (New York: Doubleday and Company, 1965), pp. 72-74 and in Keesings' *Contemporary Archives: 1955-1956*, pp. 14485-6 and 14796.

أيضاً أنظر:

منري كتن، فلسطين في ضوء الحق والعدل، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧٠، ص ٦٨ - ٦٩.

(٢) من أجل صورة واضحة، ذات مصداقية كبيرة، يمكن الرجوع الى المعلومات الخاصة بحرب ١٩٥٦ وخطة الهجوم الثلاثي في المراجع الثلاثة: Anthony Nutting, *No End of a Lesson* (London: C. Tintling and Co., 1967); Kennett Love, *Suez: The Twice-Fought War: A History* (New York: McGraw-Hill, 1969); Hugh Thomas, *Suez* (New York: